جيش التحرير بأن يمثل الجيش بقائده فقط بدلا من ستة اعضاء في الدورة السابقة انطلاقا من مبدأ ان الجيش مكانه القتال والتحرير وليس السياسة . وقرر كذلك اضافة اربعة اعضاء مستقلين . واكد المجلس على مقررات المجلسين السابقين واعلن للمرة الاولى ان هدف الكفاح الفلسطيني هو « التحرير الشامل والكامل لفلسطين وانهاء الكيان الصهيوني فيها واعادة الشعب الفلسطيني اليها **واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية** بعد التحرير بعيدة عن كل انواع التمييز العنصري والتعصب الديني » .

وبعد هذه الدورة اشتدت التحركات وزادت المخططات المعادية للمقاومة الفلسطينية في الاردن بشكل خاص . ونتيجة لذلك كثفت مختلف فصائل المقاومة الاتصالات فيما بينها بهدف تحقيق الوحدة الوطنية ، واصدرت بيانا في ١٩٧٠/٥/٦ في عمان من اهم ما جاء فيه(٢٠) :

١ ــ اشتراك جميع فصائل المقاومة في المجلس الوطني القادم والمؤسسات المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية ولا يصبح موضوع هجوم المنظمات في المجلس الوطني موضع بحث بين المنظمات الفدائية .

٢ ــ تشكل بقرار من المجلس الوطني لجنة مركزية تشترك فيها جميع فصائل المقاومة لتمارس دورها القيادي في حركة المقاومة ، وتحل اللجنة المركزية المنبثقة من المجلس الوطني محل القيادة الموحدة الراهنة ، وتشكل اللجنة المركزية وفقا لما اقره المجلس اللاحق من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلا لكل منظمة من المنظمات الفدائية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقائد جيش التحرير الفلسطيني وثلاثا من المستقلين . وقد حمل البيان توقيع كل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وجبهة التحرير العربية ، ومنظمة فلسطين العربية ، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وطلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ، والهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، والمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقوات التحرير الشعبية .

المجلس الوطني السابع : عقد المجلس الوطني دورته السابعة في القاهرة (٣٠ ايار (مايو) ــ ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٠) واتخذ قرارات مهمة اذ تبنى بيان ١٩٧٠/٥/٦ المذكور اعلاه والصادر عن القيادة الموحدة التي تشكلت من سائر فصائل المقاومة اثر احداث ١٩٧٠/٢/١٠ بين المقاومة والسلطات الاردنية . كما وافق على تشكيل اللجنة المركزية كما هو مذكور اعلاه . ومن ابرز قراراته ايضا انشاء قيادة عسكرية واحدة للثورة تتولى قيادة القوات التي توضع تحت تصرفها وتطويرها وتحريك وتوجيه عملياتها وتوحيد تدريبها .

وقد حدد المجلس المهمات التالية للجنة المركزية: ١ ــ معالجة المسائل الملحة بطريقة لا تتعارض والميثاق الوطني ، ٢ ــ العمل على تحقيق صيغ اعمق واكثر تقدما للوحدة الوطنية ، ٣ ــ متابعة تنفيذ قرارات المجلس الوطني وقراراتها هي ، ٤ ــ مناقشة المسائل المحالة اليها من اللجنة التنفيذية او اي من اعضائها وتتخذ القرارات الملزمة وفق النظام الداخلي الذي تقرره اللجنة المركزية .

هذا وتقدم اللجنة المركزية الى المجلس الوطني في دورته العادية او الاستثنائية تقريرا عن اعمالها ومدى فعاليتها . ويحق لها تجميد او تعليق عضوية اي عضو او تنظيم او اتخاذ اي عقوبة بشأنه على ان يعرض الامر على المجلس الوطني في اول دورة لانعقاده ويكون قراره نهائيا في الامر . ويحق للجنة كذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم قيام اي تنظيم فدائي جديد .

وما ان انتهى المجلس الوطني من دورته السابعة حتى تحركت السلطة في الاردن لضرب المقاومة مما دعا اللجنة المركزية لعقد اجتماع طارىء اصدرت في اعقابه بيانا دعت فيه المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورة استثنائية في عمان لبحث الموقف واتخاذ القرارات المناسبة لحماية الثورة . وعقدت الدورة في اب (اغسطس) ١٩٧٠ . واعلن المجلس رفضه للحلول المقترحة ولمشروع روجرز ولقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ . وكلف المجلس اللجنة المركزية بتشكيل هيئة قيادية شعبية عربية تمثل تحرك الشعب العربي وتقوده